

صوم أستير ورأي الآباء الأولين

لم تفكر أستير بطريقة بشرية زمنية. فلم تهتم كيف تتزين وتتطيب لتجتذب الملك. ولا طلبت من مردخاي أن يدبر لها مؤامرة ضد هامان لكنها عرفت أن الخلاص من الله فلجأت إلى **الصوم والصلاة**. وطلبت أن يشترك معها مردخاي وسائر اليهود الذين في مدينة شوشن كما إشتراك جواربها معها... وهنا نقف عند شركة جواربها معها في صومها عن الأكل والشرب ثلاثة أيام وصلواتها ففي هذا كشف عن حياة أستير معهم. كانت تعيش معهم لا كإمرأة ناهية وإنما كأمة تهتم بخلصهم. حملن معها روح الورع والتقوى. لذلك شاركن إياها في ضيقها بفكر روعي لائق! ليتنا نهتم حتى بالخدم. فنحن مسئولون عن خلاصهم كأخوة لنا يشاركوننا العضوية في الجسد الواحد.

كان لزاماً أن تدخل أستير إلى الملك. لكنها أرادت أن تدخل إلى قلبه بالله الذي وحده في يده قلب الملك (أم ١: ٢١) فلجأت إليه **بالصوم والصلاة** حتى يغير طبيعته الحجرية. ويفتح أبوابه لها. فتدخل مع الرب نفسه ليخلصها مع شعبها.

في هذا يقول القديس أمبروسيوس: **(أستير بأصوامها حركت الملك المتعجرف).**

كما يقول القديس أكلميندس الروماني: **(إذ كانت أستير كاملة في الإيمان عرضت نفسها لخطر ليس بأقل (من يهوديت). لكي تنقذ أسباط إسرائيل الإثني عشر من هلاك أكيد).**

فقد توسلت **بالصوم والاتضاع** إلى الله الأبدي الذي يرى كل شيء. وهو إذ رأى اتضاع روحها خلص الشعب الذي من أجله عرضت نفسها للموت.

بحب كامل لشعبها وثقة كاملة في الله العامل في حياة المتضعين صامت أستير وانطلقت بشجاعة للعمل قائلة: **"فإذا هلكت هلكت".** ليس عدم إيمان بخلص الله. وإنما بحب مستعدة أن تهلك ليحيا الشعب. وتموت هي من أجل إخوانها. وكما يقول القديس أمبروسيوس: **(لماذا عرضت أستير حياتها للموت ولم تخف غضب الملك المتوحش؟ أليس لكي تخلص شعبها من الموت. الأمر اللائق المملوء فضيلة!).**

لقد حملت أستير روح الثلاث فتية الذين قالوا:

"هوذا يوجد إلهنا الذي نعبد يستطيع أن ينجينا من أتون النار المتقدة وأن ينقذنا من يدك أيها الملك. وإلا (حتى إن متنا جسدياً) فليكن معلوماً لك أيها الملك أننا لا نعبد آلهتك ولا تسجد لتمثال الذهب الذي نصبته" (د ٣: ١٧-١٨).

طلبت الصوم إنقطاعياً من كل أكل وشرب ثلاثة أيام. وكأنها أرادت أن تدخل مع الرب في قبره لتقوم معه في اليوم الثالث. لقد أمنت بالقادر أن يقيمها هي وشعبها من الموت. كأنها شاركت يونان رمز المسيح فدخلت في جوف الحوت تعابن دفن السيد المسيح وإحتماله الموت عن شعبه لتخرج تركز ببشارة الحياة.

مقدمة سفر أستير



كاتبه :

جاء في التلمود أن كاتب هذا السفر هو المجمع العظيم الذي برأسه عزرا. ويرى القديس أغسطينوس أنه من وضع عزرا، بينما يُرجح الكثير من الآباء أنه من وضع مردخاي نفسه

غايته :

✠ سفر أستير هو آخر الأسفار التاريخية ال ١٧ في العهد القديم. وهو يتضمن ما يقرب من ١٢ سنة من تاريخ اليهود الذين ظلوا في بلاد فارس بعد انقضاء مدة السبي التي امتدت ٧٠ سنة. ومعظم هؤلاء اليهود كانوا قد ولدوا في السبي وبالتالي لم يكن لهم ولاء لأورشليم. وعلى الأرجح أنهم لم يدركوا الأهمية النبوية للجنس اليهودي.

✠ إن أحداث هذا السفر لم تحدث بالصدفة، لأننا نجد أن الصوم والصلاة يمثلان جزءا هاما في إتمام خطة الله من خلال عبديه مردخاي وأستير (ص ٤ : ٣-١٦ ، ٤-١٧).

✠ تبين لنا أسفار عزرا و نحميا وأستير أنه لا توجد أوضاع مستعصية وأن الله يستطيع أن يسيطر على عمل العدو ويحقق إرادته بكل تفاصيلها من خلال شعبه.

سماته :

✠ لم يذكر هذا السفر اسم الله ولا وردت فيه صلاة أو تطبيق شريعة اليهود ولم يقتبس منه العهد الجديد شيئا بينما ذكر اسم الملوك الوثنيين ١٨٧ مرة . غير أن للسفر تنمة (الأسفار القانونية الثانية) يحوي صلوات لله.

✠ هذا السفر حتى بدون التتمة يقدم لنا صورة رائعة عن عناية الله بشعبه واهتمامه بخلصهم في الوقت الذي فيه رفض هؤلاء العودة مع زربابل إلى أورشليم مفضلين الاهتمام بمصلحتهم الخاصة عن التمتع بأرض الموعد ولعل عدم ذكر اسم الله هنا يكشف عن حجب وجهه عنهم (تث ٣١ : ١٨) أو لأن القصة اعتمدت علي مستندات القصر الفارسي ، يري البعض أن اسم الله مخفي وراء كل كلمة واردة في السفر وأن كل صفحة من صفحات السفر تشهد لله وتكشف عن عمل يديه.

✠ تمت أحداث هذه القصة في الفترة ما بين الرجوع الأول إلى أورشليم تحت رئاسة زربابل سنة ٥٣٦ق.م، والثاني تحت رئاسة عزرا سنة ٤٥٨ق.م، وبعد ٧٨ سنة من زربابل ... ولقد كانت نجاة بنى إسرائيل من مؤامرة الأباداة أيام أستير كانت سنة ٥٠٩ق.م ... ويقال أن أحشويرش هنا هو زركسيس بن داريوس الوارد في سفر عزرا

✠ يقدم لنا هذا السفر صورة رمزية للخلص خلال أستير (كنيسة العهد الجديد) التي صارت ملكة بموت الملكة وشتي (رمز لحرف الناموس وبهجته).

أولاً: أختار الإجابة الصحيحة (٣٥ درجة)

- ١ - يعتبر سفر أستير من الأسفار
أ - الشعرية
ب-النبوية
ج-التاريخية
- ٢ - أستير كلمة فارسية معناها
أنجمة الشرق (كوكباً)
ب- الشمس
ج- أميرة
- ٣ - يقدم لنا هذا السفر
أ-صورة رائعة عن عناية الله بشعبه واهتمامه بخلصهم
ب- قصة حياة استير
ج- قصة سبى بابل
- ٤ - استير فى هذا السفر ترمز الى
أ-كنيسة العهد الجديد التى فيها تم الخلاص
ب- ملكة تدافع عن الحق
ج- كل ماسبق صحيح
- ٥ - وليمة الملك أحشويرش فى الإصحاح الأول تشير الى
أ-فرح العالم الباطل وتعظيم المعيشة
ب-وليمة محبة وعطاء
ج-فرح حقيقى من القلب لكل شعبه
- ٦ - فى الشهر الأول فى السنة الثانية عشرة للملك ألقوا (فورا) ومعناها
أ- قرعة
ب- انتخاب
ج- تزكية
- ٧ - مردخاى بن يانير من سبط
أ- بنيامين
ب- يهوذا
ج- اشير
- ٨ - ما أوجه الشبه بين أستير - وشتى - ايزابل - هيروديا
أ-من الشعب اليهودى
ب- زوجات ملوك
ج- الغرور والدهاء
- ٩ - فى الثالث عشر من شهر آذار هو
أ-اليوم الذى حدده هامان والسحرة لإبادة الشعب اليهودى
ب-اليوم الذى اختيرت فيه استير ملكة
ج- اليوم الذى انتصر فيه اليهود على هامان
- ١٠ - كانت تغطية الرأس بالنسبة للرجل علامة على
أ-التعبد والصلاة لله
ب- الحزن الشديد والعار
ج- الفرح

- ١١ - هامان فى هذا السفر يرمز الى
 أ- ابليس والشر ب- للوزير النشيط ج- الوزير المتواضع
- ١٢ - الذى أشار على الملك ان تحل محل وشتى ملكة أخرى هو
 أ- هامان ب- مموكان ج- مهومان
- ١٣ - أستير لم تخبر أحد عن شعبها أو جنسها بسبب
 أخوفها من ذكر أصلها اليهودى
 ب- مردخاى أوصها ان لا تخبر أحداً
 ج- لأنها كانت صغيرة فى السن عند سببها
- ١٤ - علم الملك ان هناك مؤامرة لقتله عن طريق
 أ- أستير أخبرته بذلك ب- حراسة ج- مردخاى أخبره بذلك
- ١٥ - لقد أعتادوا اليهود ان يسجدوا أمام ملوكهم للتكريم (٢صم ١٤: ٤) بالرغم من ذلك
 مردخاى لم يسجد امام هامان بسبب
 أ- السجود لهامان هنا كنوع من العبادة
 ب- كان مردخاى يكره هامان
 ج- مرخاى كان يسجد للملك فقط
- ١٦ - عندما علم مردخاى بمؤامرة هامان لإبادة اليهود
 أشق ثيابه ولبس مسوحاً وبكى
 ب- ذهب لهامان وسجد له كى يلغى المؤامرة
 ج- لم يهتم بالأمر
- ١٧ - عندما شاهد الملك استير واقفة فى الدار فى الإصحاح الخامس
 أنالت نعمة فى عينيه ومد لها قضيب الذهب
 ب- لم تتل نعمة فى عينيه
 ج- أمر الحراس ان تدخل اليه
- ١٨ - كم جارية كاننا مع استير عند مقابلتها للملك (فى الإصحاح ١٥)
 أ- جارتين ب- ثلاثة جوارى ج- اربعة جوارى
- ١٩ - اذا دخل رجل أو امرأة الى الملك بدون اذنه يقتل الا اذا
 أ- امد له الملك قضيب الذهب فيحيا
 ب- قدم اعذاراً للملك مع هدايا كثيرة
 ج- يجلد ثلاثين جلدة

٢٠- الإصحاح السادس عشر من سفر استير يشرح
أ- رسالة الملك لليهود
ب- رسالة مردخاي لليهود
ج- رسالة أستير لليهود

٢١- عندما علمت استير بمؤامرة هامان لإبادة الشعب اليهودي
أ-أمرت أن يصام ثلاثة أيام حتى تدخل للملك خلاف ميعادها
ب-أمرت ان يصام سبعة أيام
ج- أمرت ان يصلى من أجلها ثلاثة أيام

٢٢- أشار هامان على الملك ان يكرم الرجل الذى يسر به الملك بأن
أ-يلبس ملابس الملك ويركب فرس الملك
ب-يعطيه الملك مالا كثيراً وذهباً وفيراً
ج- يعطيه ابنه الملك زوجة له

٢٣- قال حكماء المملكة لهامان لا تقدر على مردخاي لأنه
أ- من نسل اليهود
ب- من رجال الملك الأحباء
ج- من له قوة ونفوذ فى المملكة

٢٤- طلبت استير من الملك ان
أ- بنى هامان العشرة يصلبوا
ب- بنى هامان العشرة يقتلوا بالسيف
ج- بنى هامان العشرة يسجنوا مدى الحياة

٢٥- عدد الذين قتلوا فى اليوميين من شوشن القصر
أ- ٨٠٠ رجل
ب- ٥٠٠ رجل
ج- ٣٠٠ رجل

٢٦- عدد الذين قتلوهم اليهود من مبغضهم
أ- ٧٥٠٠٠ خمسة وسبعون ألفاً
ب- ٦٥٠٠٠ خمسة وستون ألفاً
ج- ١٠٠٠ رجل

٢٧- الوليمة التى عملتها استير للملك تشير الى
أ-وليمة الصليب اى وليمة خلاص من الموت والهلاك
ب-وليمة خداع ورياء
ج- وليمة خوف من الملك

٢٨ - طلبت استير من الملك (ان اليهود يقتلوا أعدائهم فى اليوم التالى ايضاً) وذلك

أ- حباً منها فى سفك الدماء

ب- لضرب أعمال ابليس حتى النهاية

ج- مردخاى طلب منها ذلك

٢٩ - نزع الملك خاتمه الذى اخذه من هامان وأعطاه لمردخاى يشبه

أ- الأب فى مثل الأبن الضال (لو:١٥:٢٢)

ب- علامة البنوة الحققة وتأكيد لسلطانه

ج- كل ما سبق صحيح

٣٠ - الحلم الذى رآه مردخاى فى تنمة استير هو

أ-ينبوع صار نهراً وانقلب فصار نوراً وشمساً

ب-ينبوع صار بحراً كبيراً

ج- احدى عشر نجماً سجداً لأستير

٣١ - التنينان اللذان رأهما مردخاى فى الحلم هما

أ- مردخاى وهامان

ب- هامان والملك

ج- مردخاى والملك

٣٢ - الإصحاح الثالث عشر من تنمة استير يتحدث عن

أ-رسالة الملك لإبادة اليهود وصلاة مردخاى

ب-رسالة الملك لإتقاذ اليهود من الإبادة

ج- صلاة استير لأجل الشعب

٣٣ - التجأت استير الى الرب بعدما علمت بخطة هامان بأنها

أخلعت ثياب الملك ولبست ثياباً للحزن والبكاء

ب-ذلت جسدها بالصوم والصلاة

ج- كل ما سبق صحيح

٣٤ - فى صلاة استير (فى الإصحاح ١٤) اعترفت استير بالخطأ امام الرب

أ-لأنهم عبدوا الهة الأمم الوثنية فسلمهم الرب لأعدائهم

ب-لأنها تزوجت من ملك وثنى

ج- لأنها لم تحفظ الوصايا منذ صغرها

٣٥ - من ضمن الإحتفال بعيد الفوريم

أ- تقديم عطايا للفقراء والمساكين

ب- تقديم ذبائح حيوانية

ج- تقديم هدايا لأستير الملكة

ثانياً: صحح الآيات الأتية مع ذكر الشاهد (١٠ درجات)

- ١ - أمر الملك أن يوتى بسفر تذكارات ملوك الأول فقرأت أمام الملكة
(---- : ----) -----
- ٢- هو رجل عظيم وصديق هذا مردخاي فأرتاع هامان أمام الملك والملكة
(---- : ----) -----
- ٣- كان مردخاي مريباً لاستير لانها كانت ابنة اخيه
(---- : ----) -----
- ٤- قال هامان انا ازن عشرين الف وزنه من الذهب في ايدي الذين يعملن العمل ليوتي
إلي خزائن الملك
(---- : ----) -----
- ٥- في اليوم السابع نزع زرش ثياب حدادها ولبست ملابس مجدها
(---- : ----) -----
- ٦- مالك ياوشتي انك لاتموتين انما الشريعة ليست علي العامة بل عليك
(---- : ----) -----
- ٧- ونزع الملك خاتمة الذي اخذه من استير واعطاه لهامان
(---- : ----) -----
- ٨- وكانت مدينة اورشليم متهلله وحزينه
(---- : ----) -----
- ٩- ابنت الملكة استير ان تأتي حسب امر الملك اذ كانت سينة المنظر
(---- : ----) -----
- ١٠- ولما بلغت نوبة استير ابنة هيجاي عم مردخاي الذي اتخذها لنفسه زوجة للدخول
إلى الملك.
(---- : ----) -----

ثالثاً: من أنا أو من هو أو من هي أو ما هو مع ذكر الشاهد؟
(١٠ درجات)

١ - أملك من الهند الى كوشن على ١٢٧ كوره

(---- : ----)

٢ - فتاة جميلة اختيرت ملكة وكانت قديسة وتزوجت من امبراطور فارسي

(---- : ----)

٣ - خصى الملك وحارس السرارى.

(---- : ----)

٤ - اخبر الملك بمكان الخشبة التى عملها هامان لصلب مردخاى

(---- : ----)

٥ - اسمى العبرى هدسة

(---- : ----)

٦ - كرشنا - شيثاد - ادماثا - ترشيش - مرس - مرسنا - مموكان

(---- : ----)

٧ - قتل لزوجى ان يعمل خشبة ارتفاعها خمسون ذراعاً لصلب مردخاى عليها

(---- : ----)

٨- أمرت بىابادة اليهود جميعاً لأن مردخاى لم يسجد لى

(---- : ----)

٩ - أعطنى استير وصية لمردخاى لأعلم منه لماذا هو حزين

(---- : ----)

١٠- دبنا مؤامرة لقتل الملك احشويرش

(---- : ----)

رابعاً: أجب عن الاسئلة الاتية (٣٥ درجة)

١ - أمر الملك أن يأتوا بوشتي الملكة بتاج الملك ليري الشعوب والرؤساء جمالها لانها كانت حسنه المنظر جداً ... في نظرك هذا التصرف يليق أن تفتخر بما عندنا من جمال أو مال وقد أكد لنا ربنا يسوع التزامنا بعدم استعراض بما عندنا ... هات أيه من رسائل بولس الرسول لأهل غلاطيه تؤكد أن نفتخر بالرب وبصليبيه ومن صموئيل ثاني وملوك ثاني حدث يتفق مع ذلك:-.

(غل ٦ : ----) -----

(٢صم ٢٤ : ----) -----

(٢مل ٢٠ : ----) -----

٢- حدد الله أصوام ثابتة لشعبه في العهد القديم ولكن كان هناك ضيقات كثيرة ... ولأجل انفراج الضيقه كان هناك صوم ... هات ثلاث امثله للصوم وقت الضيقة من الكتاب المقدس مع ذكر الشاهد؟

(أس ٤٠ : ----) -----

(يون ٣ : ----) -----

(عز ٨ : ----) -----

٣ - لبس المسوح كان علامة للتذلل والانسحاق مثل ما عمله مردخاي ... أذكر ثلاث مواقف من الكتاب المقدس مشابه لذلك الموقف مع ذكر الشاهد؟

(يون ٣ : ----) -----

(٢صم ١٢ : ----) -----

(١مل ٢١ : ----) -----

٤ - يمكننا تسمية هذا السفر بسفر الولايم اذكر على الاقل خمسة ولايم مع ذكر الشواهد؟

(---- : ----) -----

(---- : ----) -----

(---- : ----) -----

(---- : ----) -----

(---- : ----) -----

٥ - التعاليم الفارسية تقول " ليكون كل رجل متسلطا فى بيته " (أس ١ : ٢٢)
اذكر من رسالة بولس الرسول الى اهل افسس اية واحدة فقط تنفى هذه التعاليم.

(أف ٥ : ----) -----

٦ - من خلال قرأتك للاصحاح الثالث استخرج مع ذكر الحدث والشواهد الأتى :
أ - شخصية ترمز الى السيد المسيح (الذى اراد ان الجميع يخلصون والى معرفة الحق يقبلون)
ب - شخصية اخرى ترمز الى ابليس الذى يريد ان الجميع يهلكون.

أ - (---- : ----) -----

ب - (---- : ----) -----

٧ - من خلال قرأتك للاصحاح الثانى لقد انقذ مردخاى حياة الملك من مؤامرة اغتياله فأراد الملك تكريمه. ويقول بولس الرسول "من يعثر وانا لا التهب"
وضح ما هو دورك فى انقاذ اخوتك من العقاب الابدى؟

خامساً: هات من سفر استير ما يؤكد نفس المعنى مع ذكر الشاهد
(١٠ درجات)

١ - أولئك صرخوا والرب سمع ومن كل شداندهم انقذهم (مز ٣٤: ١٧)

(----- : -----)

٢ - قلب الملك في يد الرب كجداول مياه حينما يشاء يميله (امثال ٢١: ٢١)

(----- : -----)

٣ - انت محتقر جداً تكبر قلبك قد خدعك (عوبديا ٢: ٣)

(----- : -----)

٤ - فالبار صلاته تقتدر كثيراً في فعلها (يعقوب ٥: ١٦)

(----- : -----)

٥ - الصديق ينجو من الضيق ويأتي الشرير مكانه (ام ١١: ٨)

(----- : -----)

تتمة سفر أستير

الأصحاح العاشر

- ٤ - وقال مردكاي ان هذا كله انما كان من قبل الله.
- ٥ - وقد ذكرت حلما رايته يشير الى ذلك فلم يسقط منه شيء.
- ٦ - ينبوع صغير ازداد فصار نهرا ثم انقلب فصار نورا و شمسا و فاض بمياه كثيرة فهذا هو استير التي اتخذها الملك زوجة و شاء ان تكون ملكة.
- ٧ - و التينان انا و هامان.
- ٨ - و الامم المجتمعون هم الذين طلبوا ان يمحو اسم اليهود.
- ٩ - و شعبي هو اسرائيل الذي صرخ الى الرب فانقذ الرب شعبه و خلصنا من جميع الشرور و صنع آيات عظيمة و معجزات في الامم.
- ١٠ - و امر ان يكون سهمان احدهما لشعب الله و الآخر لجميع الامم.
- ١١ - فبرز السهمان امام الله في اليوم المسمى منذ ذلك الزمان لجميع الامم.
- ١٢ - و ذكر الرب شعبه و رحم ميراثه.
- ١٣ - لذلك يحفظ هذان اليومان من شهر اذار اليوم الرابع عشر و الخامس عشر من هذا الشهر بكل غيرة و فرح فيجتمع الشعب جماعة واحدة في كل اجيال شعب اسرائيل فيما بعد

الأصحاح الحادي عشر

- ١ - كان في السنة الرابعة من ملك تلمي و كلوبترا ان دوسيتاوس الذي كان يقول عن نفسه انه كاهن و من نسل لاوي و ابنه تلمي اتيا برسالة فوريم هذه قائلين انها قد ترجمت في اورشليم بيد لوسيماكوس بن تلمي.
- ٢ - و كان في السنة الثانية من ملك ارتحششتا الاكبر في اليوم الاول من شهر نيسان ان مردكاي بن يانير بن شمعي بن قيش من سبط بنيامين راي حلما.
- ٣ - و هو رجل يهودي مقيم بمدينة شوشن رجل عظيم من عظماء بلاط الملك.
- ٤ - و كان من جملة اهل الجلاء الذين اخذهم نبوكد نصر ملك بابل من اورشليم مع يكنيا ملك يهوذا.
- ٥ - و هذا حلما راي كان اصواتا و ضوضاء و رعودا و زلازل و اضطرابا في الارض.
- ٦ - ثم اذا بتنينين عظيمين متهينان للاقتال.
- ٧ - و قد تهيجت كل الامم باصواتهما لتقاتل شعب الابرار.

- ٨- و كان ذلك اليوم يوم ظلمة و هول و شدة و ضنك و رعب عظيم على الارض.
 ٩- فاضطرب شعب الابرار خوفا من شرورهم متوقعين الموت.
 ١٠- و صرخوا الى الله و فيما هم يصرخون اذا بينبوع صغير قد تكاثر حتى صار نهرا عظيما و فاض بمياه كثيرة.
 ١١- ثم اشرق النور و الشمس فارتفع المتواضعون و افترسوا المتجبرين.
 ١٢- فلما رأى مردكاي ذلك و نهض من مضجعه كان يفكر في ماذا يريد الله ان يفعل و كان ذلك لا يبرح من نفسه و هو يرغب ان يعرف ما معنى الحلم

الأصحاح الثاني عشر

- ١- و كان حينئذ يقف بباب الملك مع بجتان و تارش خصيي الملك و هما حاجبا البلاط.
 ٢- فبعد ان وقف على نواياهما و تقصى مدققا علم انهما يحاولان ان يلقيا ايديهما على الملك ارتحششتا فاطلع الملك على ذلك.
 ٣- فالقاهما تحت العذاب فاقرا فامر بان يساقا الى الموت.
 ٤- و كتب الملك ما وقع في سفر اخبار الايام و كذلك مردكاي كتب ذكر الامر.
 ٥- ثم امره الملك ان يقيم بيت الملك و امر له بهبات لانه اطلعه على ذلك.
 ٦- و كان هامان بن همداتا الاجاجي له عند الملك كرامة عظيمة فاراد ان يؤذي مردكاي و شعبه بسبب خصيي الملك المقتولين

الأصحاح الثالث عشر

- ١- من ارتحششتا الاكبر المالك من الهند الى الحبشة على المنة و السبعة و العشرين اقليما الى الرؤساء و القواد الذين في طاعته سلام.
 ٢- اني مع كوني متسلطا على شعوب كثيرين و قد اخضعت المسكونة باسرها تحت يدي لم احب ان اسيء انفاذا مقدرتي العظيمة و لكني حكمت بالرحمة و الحلم حتى يقضوا حياتهم بلا خوف و بسكينة و يتمتعوا بالسلام الذي يصبو اليه كل بشر.
 ٣- فسالت اصحاب مشورتي كيف يتم ذلك فكان ان واحدا منهم يفوق من سواه في الحكمة و الامانة و هو ثنيان الملك اسمه هامان.
 ٤- قال لي ان في المسكونة شعبا متشتتا له شرائع جديدة يتصرف بخلاف عادة جميع الامم و يحتقر اوامر الملوك و يفسد نظام جميع الامم بفتنته.
 ٥- فلما وقفنا على هذا و راينا ان شعبا واحدا متمرد على الناس طائفة تتبع شرائع فاسدة و تخالف اوامرنا و تقلق سلام و اتفاق جميع الاقاليم الخاضعة لنا.

٦- امرنا ان كل من يشير اليهم هامن المولى على جميع الاقاليم و ثيان الملك الذي نكرمه بمنزلة اب يبادون بايدي اعدانهم هم و نساوهم و اولادهم و لا يرحمهم احد في اليوم الرابع عشر من الشهر الثاني عشر شهر اذار من هذه السنة.

٧- حتى اذا هبط اولئك الناس الخبثاء الى الجحيم في يوم واحد يرد الى مملكتنا السلام الذي اقلقوه.

٨- فاما مردكاي فتضرع الى الرب متذكرا جميع اعماله.

٩- و قال اللهم ايها الرب الملك القادر على الكل اذ كل شيء في طاعتك و ليس من يقاوم مشيئتك اذا هممت بنجاة اسرائيل.

١٠- انت صنعت السماء و الارض و كل ما تحت السماوات.

١١- انت رب الجميع و ليس من يقاوم عزتك.

١٢- انك تعرف كل شيء و تعلم اني لا تكبرا و لا احتقارا و لا رغبة في شيء من الكرامة فعلت هذا اني لم اسجد لهامان العاتي.

١٣- فاني مستعد ان اقبل حتى اثار قدميه عن طيب نفس لاجل نجاة اسرائيل.

١٤- و لكن خفت ان احول كرامة الهي الى انسان و اعبد احدا سوى الهي.

١٥- فالان ايها الرب الملك اله ابراهيم ارحم شعبك لان اعداءنا يطلبون ان يهلكونا و يستاصلوا ميراثك.

١٦- لا تهمل نصيبك الذي افتديته لك من مصر.

١٧- و استجب لتضرعي و اعطف على نصيبك و ميراثك و حول حزننا فرحا لنحيا و نسبح اسمك ايها الرب و لا تسدد افواه المرنمين لك.

١٨- و كذلك جميع اسرائيل يروح واحد و تضرع واحد صرخوا الى الرب من اجل ان الموت اشرف عليهم يقينا

الأصحاح الرابع عشر

١- و ان استير الملكة ايضا التجنت الى الرب خوفا من الخطر المشرف.

٢- فخلعت ثياب الملك و لبست ثيابا للحزن و البكاء و عوض الاطياب المختلفة الفت على راسها رمادا و زيلا و ذللت جسدها بالصوم و جميع المواضع التي كانت تفرح فيها من قبل ملاتها من نثاف شعر راسها.

٣- و كانت تتضرع الى الرب اله اسرائيل قائلة ايها الرب الذي هو وحده ملكنا اعني انا المنقطعة التي ليس لها معين سواك.

٤- فان خطري بين يدي.

٥- لقد سمعت من ابي انك ايها الرب اتخذت اسرائيل من جميع الامم و اباعنا من جميع اسلافهم الاقدمين لتحوزهم ميراثا ابديا و صنعت معهم كما قلت.

- ٦- انا قد خطننا امامك و لذلك اسلمتنا الى ايدي اعدائنا.
- ٧- لانا عبدنا الهتهم و انت عادل ايها الرب.
- ٨- و الان لم يكفهم انهم استعبدونا عبودية شاقة جدا بل بما انهم يعززون قوة ايديهم الى اوثانهم.
- ٩- يحاولون ان ينقضوا مواعيدك و يحموا ميراثك و يسدوا افواه المسبحين لك و يطفنوا مجد هيكلك و مذبحك.
- ١٠- ليفتحوا افواه الامم فيسبحوا لقوة الاوثان و يمجدوا ملكا بشريا الى الابد.
- ١١- لا تسلّم ايها الرب صولجانك الى من ليسوا بشيء لئلا يضحكوا من هلاكنا و لكن اردد مشورتهم عليهم و اهلك الذي ابتدا يشدد علينا.
- ١٢- اذكرنا يا رب و استعلن لنا في وقت ضنكنا و هبني ثقة ايها الرب ملك الالهة و ملك كل قدرة.
- ١٣- الق في فمي كلاما مرصفا بحضرة ذاك الاسد و حول قلبه الى بغض عدونا لكي يهلك هو و سائر المتواطئين معه.
- ١٤- و ايانا فانقذنا بيدك و اعني انا التي لا معونة لها سواك ايها الرب العالم بكل شيء.
- ١٥- انك تعلم اني ابغض مجد الظالمين و اكره مضجع القلف و جميع الغرباء.
- ١٦- و انت عالم بضرورتي و اني اكره سمة ابهتي و مجدي التي احملها على راسي ايام بروزي و امقتها كفرصة الطامث و لا احملها في ايام قراري.
- ١٧- و اني لم اكل على مائدة هامان و لا لذت بوليمة الملك و لم اشرب خمر السكب.
- ١٨- و لم افرح انا امتك منذ نقلت الى ههنا الى اليوم الا بك ايها الرب اله ابراهيم.
- ١٩- الاله القدير على الجميع فاستجب لاصوات الذين ليس لهم رجاء غيرك و نجنا من ايدي الاثماء و انقذني من مخافتي

الأصحاح الخامس عشر

- ١- و امرها ان تدخل على الملك و تتوسل اليه لاجل شعبها و ارضها.
- ٢- و قال اذكري ايام مذلتك حيث نشات على يدي فان هامان ثيان الملك قد تكلم في اهلاكننا.
- ٣- فادعي الرب و كلمي الملك في امرنا و خلصينا من الموت.
- ٤- ثم انها في اليوم الثالث نزلت ثياب حدادها و لبست ملابس مجدها.
- ٥- و لما تيرجت ببزة الملك و دعت مدبر و مخلص الجميع الله اتخذت لها جاريتين.
- ٦- فكانت تستند الى احدهما كانها لم تكن تستطيع ان تستقل لكثرة ترفها و رخصتها.
- ٧- و الجارية الاخرى كانت تتبع مولاتها رافعا اذبالها المنسحبة على الارض.

- ٨- و كان احمرار وجهها و جمال عينيها و لمعانها يخفي كابة نفسها المنقبضة بشدة خوفاها.
- ٩- فدخلت كل الابواب بابا بابا ثم وقفت قبالة الملك حيث كان جالسا على عرش ملكه بلباس الملك مزينا بالذهب و الجواهر و منظره رهيب.
- ١٠- فلما رفع وجهه و لاح من اتقاد عينيه غضب صدره سقطت الملكة و استحال لون وجهها الى صفرة و اتكات راسها على الجارية استرخاء.
- ١١- فحول الله روح الملك الى الحلم فاسرع و نهض عن العرش مشفقا و ضمها بذراعيه حتى ثابت الى نفسها و كان يلاطفها بهذا الكلام.
- ١٢- مالك يا استر انا اخوك لا تخافي.
- ١٣- انك لا تموتين انما الشريعة ليست عليك و لكن على العامة.
- ١٤- هلمي و المسي الصولجان.
- ١٥- و اذ لم تزل ساكتة اخذ صولجان الذهب و جعله على عنقها و قبلها و قال لماذا لا تكلميني.
- ١٦- فاجابت و قالت اني رايتك يا سيدي كاتك ملاك الله فاضرب قلبي هيبه من مجدك.
- ١٧- لانك عجيب جدا يا سيدي و وجهك مملوء نعمة.
- ١٨- و فيما هي تتكلم سقطت ثانية و كاد يغشى عليها.
- ١٩- فاضرب الملك و كان جميع اعوانه يلاطفونها

الأصحاح السادس عشر

- ١- من ارتحششتنا العظيم المالك من الهند الى الحبشة الى القواد و الرؤساء في المنه و السبعة و العشرين اقليما التي في طاعتنا سلام.
- ٢- ان كثيرين يسيئون اتخاذ المجد الممنوح لهم فيتكبرون.
- ٣- و يجتهدون لا ان يظلموا رعية الملوك فقط و لكن اذ لا يحسنون تحمل المجد الممنوح لهم يتامرون على الذين منحوه لهم.
- ٤- و لا يكتفون بان لا يشكروا على الانعام و ان ينادوا الحقوق الانسانية بل يتوهمون انهم يستطيعون ان يفروا من قضاء الله المطلع على كل شيء.
- ٣- و قد بلغ من حماقتهم انهم يحاولون بمكايد اكاذيبهم ان يسقطوا الذين سلمت اليهم المناصب و هم يجرونها بالتحري و يفعلون كل ما يستاهلون به شكر الجميع.
- ٦- و يخذعوا باحتيال مكرهم مسامع الرؤساء السليمة الذين يقيسون طباع غيرهم على طباعهم.
- ٧- و هذا امر مختبر من التواريخ القديمة و مما يحدث كل يوم ان دسانس البعض تفسد خواطر الملوك الصالحة.

٨ - فلذلك ينبغي ان ينظر في سلم جميع الاقاليم.

٩- فلا ينبغي ان يظن اننا نامر باشياء متباينة عن خفة عقل بل ذلك ناشئ عن اختلاف الازمنة و ضروراتها التي حملتنا على ابراز الحكم بحسب مقتضى نفع الجميع.

١٠- و لكي تفهموا كلامنا باوضح بيانا فان هامان بن همداتا الذي هو مكدونى جنسا و مشربا و هو غريب عن دم الفرس و قد فضح رحمتنا بقساوته بعد ان اويناه غريبا.

١١- و بعدما احسنا اليه حتى كان يدعى ابا لنا و كان الجميع يسجدون له سجودهم لثنيان الملك.

١٢- قد بلغ من شدة عتوه انه اجتهد ان يسلبنا الملك و الحياة.

١٣- لانه سعى بدسائس جديدة لم تسمع باهلاك مردكاي الذي انما نحن في الحياة من امانته و احسانه و باهلاك قرينة ملكنا استير و سائر شعبها.

١٤- و كان في نفسه انه بعد قتلهم يترصد لنا في خلوتنا و يحول مملكة الفرس الى المكدونيين.

١٥- و نحن لم نجد قط ذنبا في اليهود المقضي عليهم بالموت بقضاء اخبث البشر بل بعكس ذلك وجدنا ان لهم سننا عادلة.

١٦- و هم بنو الله العلي العظيم الحي الى الابد الذي باحسانه سلم الملك الى اباننا و الينا و ما برح محفوظا الى اليوم.

١٧- و حيث ذلك فاعلموا ان الرسائل التي وجهها باسمنا هي باطلة.

١٨- و بسبب تلك الجريمة قد علق امام ابواب هذه المدينة شوشن هو صاحب تلك المؤامرة و جميع انسابه على خشبات فقال بذلك جزاء ما استحق من قبل الله لا من قبلنا.

١٩- فليعلن هذا الامر الذي نحن منفضوه الان في جميع المدن ليباح لليهود ان يعملوا بسنتهم.

٢٠- و ينبغي لكم ان تعضدوهم حتى يتمكنوا من قتل الذين كانوا متاهيين لقتلهم في اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر الذي يدعى اذار.

٢١- فان ذلك اليوم الذي كان لهم يوم حزن و نحيب قد حوله لهم الله القدير الى فرح.

٢٢- و انتم ايضا فانظمووا هذا اليوم بين سائر ايام الاعياد الاخرى و عيدوه بكل فرح حتى يعلم فيما بعد.

٢٣- ان كل من يطبع الفرس بامانة يثاب على امانته ثوابا و افيا و من يرصد لملكهم يهلك بجنايته.

٢٤- و كل اقليم او مدينة يابى ان يشترك في هذا العيد فليهلك بالسيف و النار لا الناس فقط بل البهائم ايضا ليكون الى الابد عبرة للاستخفاف و العصيان